

## المؤتمر العلمي الدولي الثامن في فيلادلفيا

### استراتيجيات بيئة الأعمال المعاصرة: رؤى وأفكار متجددة

تنظم كلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة فيلادلفيا خلال الفترة من ٢٩ - ٣٠ من الشهر الحالي المؤتمر العلمي الدولي الثامن. وقال الأستاذ الدكتور عصام نجيب الفقهاء عميد كلية العلوم الإدارية والمالية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر إن المؤتمر الموسوم "استراتيجيات بيئة الأعمال المعاصرة: رؤى وأفكار متجددة" يمثل خطوة على طريق مسيرته الكلية في مجال البحث العلمي، حيث دأبت الكلية ومنذ نشأتها على احتضان العلماء الباحثين وأصحاب الكفاءات.

يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على خصائص بيئة العمل المعاصرة، ورفع درجة الاهتمام بتوظيف التفكير النظامي في التخطيط وإيجاد البدائل الاستراتيجية، من أجل رفع كفاءة منظمات الأعمال، وضمان استمراريته، وزيادة قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

ويأتي اختيار موضوع المؤتمر من الوعي التام بأن من أهم أسس ضبط الجودة في منظمات الأعمال، التي تعتبر جزءاً من عمليات التحليل الاستراتيجي فيها، ضمان الكفاءة المؤسسية في مجال التخطيط، وتحديد الأهداف المرجوة، وضمان التزام العاملين وانتمائهم، والإبقاء على قنوات التواصل وإدارته المعلومات سالكة في كافة الاتجاهات، والحفاظ على مستوى جيد من الإنتاجية. ولتحقيق ذلك، لا بد من توافر بنية تحتية مادية وبشرية أساسية مناسبة، واعتماد معايير تحدد المواصفات التي يفترض توافرها في المخرجات، ومدونة سلوك تحكم كافة أوجه إدارة ضبط الجودة، بما في ذلك تقييم الأداء.

وأضتف قائلاً: لقد جاء المؤتمر العلمي الدولي الثامن بكل ما يحمله من مشاركات بحثية رصينة خضعت للتحكيم، وتم توزيعها على عدد محاور بشكل يؤمن المشاركة الفاعلة بالحوار والنقاش والتحليل، وذلك استجابة لتوجهات الأردن بضرورة مواكبة المستجدات في بيئة الأعمال الدولية وانعكاساتها على بيئة الأعمال المحلية. وقد ورد إلى المؤتمر ثلاثة وخمسون بحثاً شارك فيها مائة وثمانية باحثين من عشر دول عربية، وحولت البحوث إلى لجان فنية واستشارية لتقييمها، حيث تم اختيار خمسة وثلاثين بحثاً متميزاً تعتبر إضافة نوعية لعرضها ضمن جلسات المؤتمر.

وتسجل اللجنة التحضيرية للمؤتمر خالص شكرها وعميق تقديرها لكافة الجهات الداعمة للمؤتمر مادياً ومعنوياً، وفي مقدمتها معالي راعي الحفل ورتاسة الجامعة وجميع الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الكلية والجامعة وجميع الزملاء الذين ساهموا بأبحاثهم أو بمجهوداتهم من خلال عملهم في اللجان المختلفة التي شكلت للإعداد لهذا المؤتمر. كما تشكر اللجنة اتحاد الجامعات العربية، وكلية عمان للإدارة والتكنولوجيا، وجمعية البنوك الأردنية، وكابيتال بنك والمصرف الأهلي العراقي والقناة الفضائية سفن ستارز، ودار البركة للنشر والتوزيع. ونؤكد أننا لا نقيم الدعم مادياً بقدر ما ننظر لقيمه المعنوية كنموذج لصور التفاعل مع المجتمع.